

## محمد سيد حاج | 83- منزلة الاستقامة 1 | #مدارج\_السالكين

### #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين درسنا من كتاب مدارج السالكين وبيان منازلي ايها نعبد واياك نستعين والدرس حول المقامات الایمانية وحول الاعمال القلبية - [00:00:00](#)

ومنزلتنا اليوم منزلة يحتاج اليها كل مسلم ومسلمة وهي منزلة الاستقامة والاستقامة كلمة مأخوذة من القيام بالشيء حق القيام فإذا [00:00:33](#)

قام على الشيء واستقام عليه اي اعتنى بالامر ورعاه والاستقامة من معانيها الاعتدال والمداومة على السير ومن ذلك قوله اهدانا الصراط المستقيم فلان مستقيم يعني مداوم ومعتدل وسائل على خط لا يحيد عنه ومفهوم الاستقامة يشعر بان الاستقامة بين نقاضين - [00:01:11](#)

فلا يؤخذ المؤمن الى جهة من الجهات يقول لك فلان ده زول مستقيم ماشي على خط مستقيم ولذلك يقول تعالى فاستقم كما امرت وهذا يدل على ان الاستقامة لا تكون الا وفق ما يريد الله. لانه بعض الناس كما سوف نعرف بعد قليل - [00:01:44](#)

يستقيم على دين اخترعه هو ويظن انه مستقيم. نعم هو مستقيم لكن مستقيم على افكاره وليس على شرع الله ودينه وكثير ما يختلط ويتلبس على الناس ان الانسان يعمل مستقيم بالليل والنهار لكنه يستقيم على دين بفهمه هو وليس كما يريد الله عز وجل. [00:02:18](#)

اقامة فيها قوة بالمناسبة عشان كده قال سبحانه فاستقم كما امرت لا تستقم وفق الاهواء فاستقم كما امرت ومن تاب معك وكأن بداية الاستقامة توبة يا اخوانا دول بيستقيم اول حاجة بيستقيموا - [00:02:52](#)

زول منحرف وفاسد وما جايب خبر. وما بصلني اول حاجة يعني شنو؟ بيتوب. بعد داك بيركب شنو ومن تاب معك ولا تطغوا افات الاستقامة اسوأ انواع الافات في الاستقامة الطغيان. ليه - [00:03:15](#)

المستقيم قد اخذ الامر بالشدة يفضي الى التشدد وشوف من اكبر الاشياء المختلطة التفريق بين التشدد وبين اشنو؟ وبين الاستقامة. الواحد تلقاه مقرطه شديد يقول لك دي الاستقامة - [00:03:35](#)

بيفهمك انت ولا زي ما الله قال استقامة زي ما الله قال ولا زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال وده في اوساط الشباب كثير الاشتباه بين مفهوم الاستقامة الذي ينضح بمعاني القوة وبين التشتت الذي فيه قوة - [00:04:03](#)

الاستقامة اصلا فيها شنو فيها قوة الزول في الدين ما يلعب على القديم يا يحيى خذ الكتاب بقوة خذوا ما اتبناكم بقوة واذكروا ما فيه. استمسك بالذى اوحى اليك من ربك انك على صراط - [00:04:24](#)

مستقيم لكن احيانا يشتبه التشدد على انه استقامة. عشان كده قال لك استقم ولا تتجاوز الحد للطغيان ولا تطغوا وصمم امان الاستقامة اني بما تعملون بصير لما تكون خالتى طوالى انه الله مراقبك انت بتستقيم. ده من المعينات على الاستقامة. فالآلية دي اية جامعه. ذكرت حد الاستقامة. وافات - [00:04:41](#)

الاستقامة والمعينات على الاستقامة وعلى اي شيء يستقيم الانسان؟ يستقيم الانسان على شرع الله. فاستقم كما اورد ابن القيم رحمه الله تعالى ابتداء قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:05:13](#)

وهذه الآية فيها فائدة الاستقامة عمل لانه قال ان الذين قالوا ربنا الله. القول انتهوا منه. تفضل شنو ان تترجم القوال وان تنزل

الادعاء وان يجعل هذا حقيقة مائلة ان الذين قالوا ربنا الله - 00:05:40

ثم استقاموا على ما قالوا ثم استقاموا وفي هذه الاية بيان ثمرات الاستقامة تتنزل عليهم الملائكة وهذا عند الموت طبعا اخوانا شوفوا في ناس اه عندهم حاجة لو انت لاحظتها - 00:06:11

الايام بالغيب ضعيف في حياة الناس. الملائكة تتنزل شافوا الملائكة عشان يقتنعوا كان شافه الملائكة والله شفته بعيوني. لكن الان الناس دي ايمانه ضعيف. وسبحان الله يا اخوانا حاسة ان احنا قاعدين كده بتسمعني صح؟ وبسمعكم - 00:06:42

واضح سهلة يعني فهم اني بقول في شنو ممكن تطلع من الجامع دا في المسا دا تتكلم مع مخلوقات تانية اسمها الملائكة من ربك وما دينك ومن نبيك؟ الانسان بيtalk مع بشر فجأة يلقى نفسه بيtalk مع مخلوقات مين الله خلقه ما شافه ولا سمع ولا تكلم معاه - 00:07:07

عشان كده يا اخواننا القبر المناسب فتنة صعبة. يقول لك فتنة القبر بيقولوا في الصلاة ده كل يوم ما سهل. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. اللهم اني اعوذ بك من فتنه شنو؟ من عذاب القبر واعوذ بك من فتنه المحييا والممات. قلت اعوذ بك من فتنه المسيح الدجال - 00:07:37

القبر ذا يا اخي كونه تتكلم مع مخلوقات انت مين الله خلقك ما شفتها بل وانت في سكرات الموت تجيك ملائكة وتتكلم معك الملائكة وتخاطب روحك الكلام ده بيحصل كل يوم - 00:07:55

ممكن يحصل في العالم ده في كل ثانية. في ظلم يموت لكن يتنزل عليهم الملائكة بالتطمين الا تخافوا. ولا تحزنوا والفرق بين الخوف وبين الحزن الا تخافوا ولا تحزنوا الخوف - 00:08:09

بيكون في امور المستقبل والحزن تكون على امور الماضي حزين اكيد حصل لها موضوع. الموضوع حصل وانتهى. قال البترجيه خايف الموضوع لسه ما حصل. لكنهم لا وز الاثنين الملائكة بيطمنوا الا تخافوا على حياة جديدة تسمى بحياة البرزخ لم تعهدوها من قبل - 00:08:31

فيها كائنات ومخلوقات لم تتعاملوا معها من ذي قبل. ولا تحزنوا على تركة وارث وزرية ضعافا يا لن تتخوفهم يتخطفهم الجوع ويتلاءب بهم الناس والاهواء ويظلمون وتخافون على مستقبلهم مصائرهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:08:56

طيب آآ ايضا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اوئلک اصحاب الجنة اوئلک اصحاب الجنة الاستقامة بتودي وين؟ الجنة عادية ويتريح الزول اخوانا انا اديك قاعدة. القاعدة دي انت وخدتها مني - 00:09:26

اسهل شيء التعامل مع الله بغير تعقيب التعاون مع الله ده مريح واسوء شيء التعامل مع البشر لانه معقدin وعشان اوريك الفريق التعامل مع الله بـ اي لغة وبـ اي لهجة وبـ اي مستوى بـ اي بـ عالم بـ اي - 00:09:58

طوالى ما داير سكرتير ولا واسطة ولا اختم ولا دمغة ولا امشي وتعال ولا يصير روحك واذا سألك عبادي عني فاني قريب البشر اول حاجة كان اتعاملتها ما اعرفش لحالك - 00:10:29

بيقول لك كرهنا زاته. يا اخي انا بـ عملته معاملة كويـسة. يا اخي انت كله بـ يجي لي. يا اخي انا ارحل اخذ البلد يا اخي انا بـ رضـو ما عندي مـسـؤـليـات تـانـيـة وـمشـغـولـيـات تـانـيـة - 00:10:51

يـسـتـاهـلـ الـلـيـ بـ يـخـلـيـكـ تـعـالـمـ عـمـ الـبـشـرـ شـنـوـ التـعـالـمـ مـعـ الـبـشـرـ فـيـهـ الـمـنـ وـالـاـذـىـ يـشـيلـوـاـ الـحـلـ لـكـ اللـهـ بـ شـيلـ حـالـكـ ياـ اـخـوانـاـ الـكـفـارـ بـ يـدـيـهـمـ الـكـفـارـ بـ الـجـوـعـ شـنـوـ مـاـ سـجـدـواـ لـهـ سـجـدـةـ - 00:11:01

يـأـتـيـهـمـ الـغـيـثـ وـيـفـجـرـ لـهـ مـنـ الـدـنـيـاـ وـيـعـطـيـهـمـ مـاـ يـرـيدـونـ مـنـ اـمـورـ الـدـنـيـاـ التـعـالـمـ مـعـ الـبـشـرـ مـتـعـبـ اـولـ حاجـةـ وـبـعـدـيـنـ عـنـدـ الضـهـرـ وـالـمـلـلـ هـمـ بـراـونـ يـقـولـ لـكـ كـثـرـةـ شـنـوـ كـذـاـ مـاـ عـارـفـ تـمـسـخـ - 00:11:24

كـثـرـتـ الـطـلـقـ.ـ لـكـ رـبـناـ ذـاـ قـدـرـ مـاـ تـسـأـلـهـ يـحـبـ.ـ وـقـدـرـ مـاـ تـدـعـوـهـ يـحـبـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ شـيـءـ عـجـيبـ وـالـلـهـ وـالـطـيـنـ خـمـسـ مـرـاتـ فـيـ الـيـوـمـ.ـ وـالـوـدـادـ تـقـومـ بـالـلـيـلـ تـقـومـ.ـ وـالـوـدـادـ تـزـيدـ فـيـ الـصـلـوـاتـ تـزـيدـ.ـ وـتـدـعـوـ وـانتـ رـاـكـ عـرـيـتـكـ.ـ وـتـدـعـوـ وـانتـ فـيـ بـسـطـ.ـ تـدـعـوـ فـيـ ايـ محلـ.ـ

00:11:43 - ويرضي منك

ويديك ويحبك البشر ملول وتجور عشان كده من اهم المسائل اللي استفدت من من كتاب مدارج السالكين استفدت ان ايسر شيء في الدنيا التعامل مع رب العالمين طيب الاستقامة شف قال دايما الاستقامة مرتبطة بقضية التصورات والمفاهيم - 00:12:10 على حسب التصورات والمفاهيم الزول بيستقيم. الزول كان فيهم موضوع غلط ومسك فيه ما بخليه ما هو قايل نفسه ده الدين. وبكون ماسك فيه. الانحراف اللي في السلوك ده نتج - 00:12:44

نتيجة لخلل في شنو في تصورات وانحراف المفاهيم. ما خلاص زي ما يقول لك اعمى ها؟ ومسكوا عكاز تاني الموضوع صعب خلاص هو بيتخيل انه ده الدين زاته. ممكن يا اخواننا في ناس يقتلوا الناس في الجوامع تقريبا الى الله - 00:12:58 والجامع بيصلني تقريبا الى الله خلص لك في رأسه كده ده التصور. بعد اشوف نتيجة التصور. يا اخواننا دايما الناس لما يناقشوا السلوكيات ينبغي ان لا يناقش السلوكيات بمنأى عن المصادر والمنابع. الان انا عجبني في الحديث عن الارهاب. يقول لك اخواننا جدا الارهاب فيه. لكن - 00:13:20

جابوا فساد وانحراف وطغيان وظلم واحتلال واشياء زي دي. اذا اذا اي سلوك منحرف وراه تصور منحرف. ومفهوم خاطئ خاصة اذا كان باسم الدين ولذلك ابن القيم سبحانه الله! الرجل ده عجيب! في حديثه عن الاستقامة ذكر الخوارج - 00:13:43 لانهم استقاموا ولكنهم طفوا. الله ما قال فاستقم كما امرت. ومن تاب معك ولا الخوارج عندهم استقامة لكن استقامة معها طغيان والنتيجة الفساد والدمار طيب من من الايات المرتبطة بالتوحيد كتصور صحيح - 00:14:17 اخواننا الزول كان وحد الله بيستقيم قال انما دي اية انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فاستقيموا اليك واستغفروه. فاستقيموا على وحدانيته. وعلى تفرده وادا استقمت اذا اذا كان هذا هو المفهوم الذي استقمنا عليه فان السلوك سوف يراعي ويتقى الله في كل تصرف - 00:14:44

وفي كل عمل طيب من الايات التي اوردها العلامة ابن القيم اية سورة الجن ان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وفي هذه الاية ان الاستقامة على الطريقة والطريقة التي ينبغي ان يستقيم عليها المسلم - 00:15:24 الكتاب والسنن ان يستقيموا على الكتاب والسنن. لاسقيناهم ماء غدقا اي جاءهم الخير. ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليه من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. طيب - 00:15:55

بدأ ابن القيم في منزلة الاستقامة يعرف بالاستقامة من حيث المعنى. ما معنى الاستقامة؟ بما الفاظ ومصطلحات قرآنية. لما ربنا قال فاستقيموا اليه. لمن قال ان الذين قالوا الله ثم استقاموا. لما قال فاستقم - 00:16:28 القرآن قاصد شنو يعني شو نستقيم؟ نعمل شو يعني؟ بدأ ابن القيم اه يورد تعريف للاستقامة اجمل شيء عجبني انه جاب اقوال الخلفاء الراشدون الاربعة الخلفاء الراشدين الاربعة في تعريف الاستقامة - 00:16:49

قلنا يا اخواننا الاستقامة في اللغة القيام بالشيء يقول لك قام الفعل المضارع شنو يقوم الفعل السداسي من قام شنو استقام الاستقامة اصلها لمن تجرد من الالف والسين والتاء الزائدة تكون قام بماذا - 00:17:16 قام بما عهد الله اليه من الالاومر. ولذلك قال سبحانه وابراهيم الذي وفى وفى بالشرائع اي حاجة الله قالها لو ما قصر. وابراهيم الذي وفى دي اه الاستقامة. طيب اه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في تعريف الاستقامة. قال الاستقامة - 00:17:43 الا تشرك بالله شيئا الاستقامة الا تشرك بالله شيئا. والكلام ده يدل على عمق بالمناسبة. في الظاهر الكلام ده ما عنده علاقة بالاستقامة. دخل الشرك في الاستقامة شنو لكن كلام عميق الاستقامة الا تشرك بالله شيئا. التوحيد اساس الصالحات. انتهى الكلام - 00:18:11

ولذلك الایمان يتبعه عمل والعمل هو الاستقامة. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يا اخواننا والله ابو بكر الصديق ده فعلا ده تعريف عميق جدا للاستقامة. يا اخواننا زول بعد ما يستقيم ويعرف التوحيد ويعظم الله بيحجب مرته - 00:18:36

يبيغير على عرضه يصلى الصلوات الخمسة في المسجد بيعمل ان يبعد من الشرك الاستقامة الا تشرك بالله شيئاً. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الاستقامة قال ان تستقيم على الامر والنهي. والا تروغ روغان الشعالب - 00:19:00

ما تبعت تلف الدبر. استقامة معناه شيء عديل. ما في لف وشنو؟ لف ودوران. عشان كذا قال ان تستقيم على الامر والنهي ما تقدر تلف في زول يقدر يحاول يجيب لهم مخرج. اللي بيسموهم اللي اسماه - 00:19:27

القيم ابطال الحيل الحين قال لك كان طلقت المرة ثلاثة كان الا زوج غيره. يمشي يجيب زور يقول له يومين كده. وطلقها وحللها ها لعن النبي محللاً و محللاً الرسول نعم قال بيحلل شنو؟ واللي بيحللوا ليه - 00:19:47

وزاياك والتيس المستعار. كما قال عليه الصلة والسلام سماه التيس المستعار يقول له واتفق وكده ويعمل. شف دي دي حيل. يا أخي ده غص لكن للنفس لانه كما قال تعالى يخادعون الله وهو خادعهم. ربنا بيتفشى. ربنا اللي بيعبدوه كتار والصادقين معه كتار. انت لما صادق بيدخلك النار في شنو يعني - 00:20:18

بعدين بتقول يوم القيمة لا انا كنت قاصد يعلم ما في انفسكم فاحذروهم. ربنا ادوم بما مطلع عليها. لا تخفي عليه خافية. وسروا قولكم اذكروا به انه عليم بذات الصدور. قال ليه؟ مثلاً في الزكاة آآ قال لك - 00:20:51

لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجموع يعني مثلاً اه زول عنده خمسة وتلاتين ضان. وخمسة من حاجة تانية. ما عليه ذكر ولكن لا يفرق بين مجتمع يقوم في نوع من الناس يفرق. حتى في واحد قال لك كان - 00:21:13

اه القرطبي يعني ذكرنا في التفسير قال لك كان لمن يتم من اربعين يخليلهم معه لما يقربوا الحول يقوم يدي ولده خمسة يقول له اديتك بعد اسبوع يا أخي ده - 00:21:41

ده شغل بتاع لف ودوران والله ده رمضان الشعالب زاته قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ده كلام فارغ قلت زي كده قال ده شغل عثمان بن عفان - 00:22:01

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقام ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اخلصوا لله. استقاموا يعني اخلصوا لله وفعلاً استقامة ودي اخوانا كما قال ابن القيم ابن القيم ده رجل عجيب لمن جاب التعريفات دي قام واستخلص شيء - 00:22:11

ثم قال علي ابي طالب رضي الله عنه ومهما عذر الله ابن عباس استقاموا ادوا الفرائض الفرائض الله قال لهم وفرضوا عليهم ماسكين فيهم قوي. ده معنى شنو؟ معنى الاستقامة. قال شيخ الاسلام - 00:22:32

استقاموا على محبته وعلى عبوديته وده برضو معنى مهم طيب ولذلك جاء في الصحيح من حديث سفيان بن عبد الله ان قال له رجل قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احداً بعدك. قال له قل امنت بالله ثم استقم. انتهى الكلام - 00:22:53

قل امنت بالله شنو؟ ثم استقم. جاء وفد من الوفود ولعله وفد بنا او وفد عبد قيس للرسول عليه الصلة والسلام وقالوا له اه نحن سمعنا بالصلة. الدين ده كله اقتتنع نبيه - 00:23:23

والزكاء واي حاجة وسمعنا بالصلة سوف نصلي ولكننا لا نقدر على الركوع. الركوع ده نقدر عليه فاذن لنا الدين اذن. نصلی لكن ما نركع قال لهم لا خير في دين بلا صلاة ولا خير في صلاة بلا ركوع - 00:23:46

والصلة ما فيها ركوع ودي ما فيها فايدة معناها كما قال قل امنت بالله ثم شنو ثم استقم. طيب ابن القيم رحمة الله يقول الاستقامة بهذه التعريفات كلمة جامعة تأخذ بجماع الدين - 00:24:11

بجماع الدين يعني مجموع الدين. وهي تعني القيام الاستقامة تعني القيام بين يدي الله على حقيقة الصدق والوفاء بالعهد تعني القيام بين يدي الله على حقيقة شنو؟ الصدق والوفاء شنو؟ بالعهد الذي عاهدت الله عز وجل عليه. وبعض الناس - 00:24:46

لا لا يعرف معنى العهد في بعض الناس بيظن انه العهد ايه اللي يقول عاهدتك وشنو ما اعرف لا شو بالمناسبة الوضوء غسل اليدي عهد مع الله باجتناب المحرمات وعدم مداريد بالتزوير او السرقة او - 00:25:14

اختلاس حتى الناس اللي بيختلسوا باقي لك ديل بيصلوا وانا يصلوا بيصلوا ولا يصلوا؟ كتار بيصلوا. بيتووضوا عاهدوا الله بایديهم ان يطهرواها. فإذا بهم يعاهدون الله ويكمثون ولذلك ابن القيم في المجلد الثالث ابن القيم في آخر المجلد الثالث يقول ان الوضوء

بتطهير الجوارح بالماء وتطهير الجوارح على الحقيقة من الاثام وكل من عصى الله بجراحته اصابها ماء الوضوء فقد نقض عهده مع الله وده كتير لذلك شوفوا الكلام ده عجيب. طيب الاستقامة كما قال ابن القيم تتعلق بالنيات - 00:26:07

وبالاقوال وبالافعال وبالاحوال عثمان بن عفان قال استقاموا اخلصوا شنو معناه تستقيم شنو نتكل منه الله بس تكون مع قوم بيتك تخليها لله بس يستقيم القوال اقوالك دي لمن تقولها تكون صادق فيها وجاد ما ما تتكلم كلام فارغ مو تقول كلام ما في محله - 00:26:35

قشطة وهكذا. ده معناه اه هذا الكلام. طيب حتى لا نطيل ندخل بعد ذلك في كلام صاحب المنازل الذي هو الheroic رحمة الله تعالى.

قال صاحب المنازل قدس الله روحه في قوله فاستقموا اليه واستغفروه. قال انه اشاره الى عين التفريج - 00:27:01

اشارة الى عين التفريج لما يقول لك استقيم لله معناه الله شنو واحد سبحانه عين التفريج وعين التفريج افراد الله بامر افراد الله بالعلم والشهود وافراد الله بالطلب والارادة. افراد الله بالعلم والشهود ان تشهد ان كل شيء عند الله - 00:27:31

تكون في قلبك مستيقن بالحقيقة دي ان كل شيء شنو عند الله عز وجل وان من شيء الا عندنا خزانه اي شيء عند الله ده اسمه شهود العلم والخبر واما شهود الطلب والارادة اجل. اذا علمت ان كل شيء عنده فاطلب منه ولا تطلب من سواه - 00:28:07

وينبغي ان ان تتجه ارادتك وعبادتك له هذا معنى هذه شنو؟ معنى هذه النقطة وهذه الجزئية. طيب قال الheroic الاستقامة روح تحيى به الاحوال كما تربو للعامة عليها الاعمال. وهي برزخ بين وهاد التفرق ورواد الجمع - 00:28:33

ده كلام مهم جدا بالمناسبة هي طبعا لما تسمع من اول مرة بتقول الكلام ده ما مسلم يعني كأنه الغاز. عرفتوا؟ طيب ماذا يريد الheroines؟ شوفوا استريح الاستقامة بالنسبة للاحوال والحال قبل كدا تكلمنا عليه مش كدا - 00:29:03

الحال قلنا شنو الحال هو عارض يعرض على القلب من الایمان او من ضعفه. واحد تلقاء ما تكون ايمانه طوالى زايد. فجأة كده بتقوم بيشعر مرات انه ايماناته شنو؟ عالية. وتناني ايمانه يقل. لحظة ايمانه يزيد لحاله - 00:29:25

سموه حال لانه قابل للتحول الاحوال دي مثلا حب الله حال لان بعض الناس حال ومرة كذا يشعر انه بيحب الله شديد كدا ويكون عنده صلة بالله. ومرة مرة يكون ما يعني ما شغال بهم في غفلة - 00:29:40

الصبر حال. اليقين الاخبار اي حاجة تكون ما عنا حل. لكن في ناس الاحوال دي عندهم مقامات يعني حب الله مقام. طوالى بحب الله طوالى مختب. طوالى متوكل. طوالى صابر. ده - 00:29:57

تحول من الحال فصار شنو مقاما والمقام ارسخ من الحال صاحب المقام شنو؟ ارسخ ولذلك قال الاحوال بتاعة الایمانيات روح الاستقامة وكانه الاستقامة بالنسبة اعمال كالروح بالنسبة للجسد. فلا معنى لجسد بلا روح ولا معنى لاعمال واحوال وصلة مع - 00:30:17

الله بغير استقامة الكلام ده حق ولا باطل؟ ها؟ حق. جميل. طيب اذا يقول الheroic الاستقامة روح بهم احوال كما تربو معناه تزيد. ومن ذلك سمي الربا ربا. لماذا لانه في ظاهره زيادة. وقوله تعالى يمحق الله الربا - 00:30:48

ويربى الصدقات فتربو بالاستقامة الاعمال. يعني انت قدر ما تستقيم كل ما انت بتزيد في طاعاتك طاعتك تربو معناه شنو معناه تزيد عليها الاعمال وهي برزخ وهي شنو برزخ والبرزخ الحاجز في النص - 00:31:19

مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخه شنو؟ لا يبغيان. الحاجة الفاصلة في النص بين الحاجتين اللي اسمها شنو اسمها البرزخ الشباب برزخ بين الطفولة وبين الشيخوخة. حاجة في النص. ما تقول دا شيخ عجوز. وما تقول دا شنو - 00:31:44

طفل صغير الشباب مرحلة برزخ البرزخ ده الحجر في شنو؟ في النص. لا تقدر تنسبها لايهد؟ لكنه تنسبها لكده ومن ذلك آآ وادي عرنة ده هو من عرفة ولا هو من مزدلفة. حاجة شنو - 00:32:13

حاجة في النص ده اسمه شنو؟ اسمه آآ البرزخ. فهنا شوف قال شنو هروبي. قال الاستقامة برزخ. بين وهاد التفرق وروابي الجمع. التفرق تشتت الفكر ضعف الایمان عدم ضد التفرق شنو؟ الجمع شنو - 00:32:39

جمع القلب بكلياته على الله وقربا منه سبحانه. فقام عبر عن التفرق بالوهاد والجمع بالروابي الوهاد المحلة المنخفضة. ازول لمن يمشي في وادي وينزل في محطات ما يكون شايف بفوق الا يقوم يطلع المنطقة اسمها شنو - [00:33:01](#)

وكان طلع لك مزنون فكانه لمن يكون في حالة التفرق والبعد عن الله والغفلة والجفاء ووحشة القلب انه محجوب وكانه في مكان نازل منخفض لا يرى ما يراه شنو؟ صاحب الایمان شنو؟ العالى وصاحب القلب الذى - [00:33:29](#)

اجتمع بكلياته على الله عز وجل. اذا ما معنى هذا شنو؟ معنى الكلام. وهو مثل شو يا اخوان؟ كيف الاستقامة بربخ هو مكان مشتت ومتفرق بدأ يقوم يجمع نفسه وبدأ يمشي يسيء الله ويتوسل مشى فئة ما ماشي حيقطع مسافة من الان - [00:33:49](#)

الاعمال والطاعات توصل ولا شنو الجمع هو من التفرق خرج الى الدمع. الحجر في النص بين التفرق والجمع ده شنو للاستقامة الذي بربخ بين التفرق وحال الضياع والغفلة وبين حال الایمان العالى في النص ده شنو - [00:34:12](#)

الاستقامة كأن الاستقامة توصل من التفرق الى شنو؟ الى الجمع. ده معنى شنو؟ معنى الكلام. طيب. يقول وهي على درجات الدرجة الاولى الاستقامة على الاجتهاد في الاقتصاد لا عاديا رسم العلم ولا متجاوزا حد الاخلاص. ولا مخالفها نهج السنة - [00:34:31](#)

وده كلام مهم. طيب. قال يا اخوانا النقطة دي مهمة. مهمة جدا الاستقامة على الاجتهاد طيب معناها الزور يا اخوانا يجتهد في الدين. يجتهد في الطاعات. وانما في استقامة. اخوانا مجتهد. يكون مستقيما جدا - [00:35:00](#)

معناه استقامة تقوم على شنو على الاجتهاد لكن الاجتهاد باختصار اقتصاد معناها بتوازن واعتدال اقتضى معنا شنو خفف الحماسة يعني ده معنى الكلام. والاقتصاد نفسه مأخوذ من بلوغ القصد المقصود يقول لك فلان ده قاصدي. فالاقتصاد من المقادمة - [00:35:27](#)

من بلوغ الاقتصاد اصلا علم الاقتصاد حتى بالتعدي. الدنيا ده المال ده. هو بلوغ المال بايسرا واسهل السبيل في اقتصاد في الدين. في العبادة تكون مقتضى في عبادتك. في زول يقوم يزور امام فجأة يقوم يصلى مية - [00:36:02](#)

تاني يوم ما يقدر يصلى ولا ركعة. ده ما اغتصبت. عشان كده قال عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ادومه وانشله وان قل لان عدم الاغتصاب يقود النفس الى الملل - [00:36:24](#)

لما تمشي الكعبة وتمشي تطوف انت بتمشي باشواق شديدة جدا. بعدك عشان ما تعتاد قال من اتنى هذا البيت حاجا او معتمرا. فقضى نهمته فليؤجل الى اهله الى اهله. العبادة دائرة اقتصاد. حتى لا تكل النفوس وتمل - [00:36:44](#)

عشان كده ده كلام مهم جدا. قال استقامة على الاجتهاد في الاقتصاد طيب الاغتصاب ده اخوانا في في نوع من الناس بيعخالفك في نوعين بيعخالفوا الاستقامة. الزول المفترط التفريط ما بيستقيم ما يصلى - [00:37:07](#)

ويرتق الصلوات مع بعض وينوم وكسلام في الاذكار. ضعيف في الطاعات قليل النوافل ده ماله وفر مستقيم ما مستقيم. وفيه واحد تاني برضو ما مستقيم المشدد جدا المشدد اشياء زات في الدين - [00:37:30](#)

هو بس في راسه. يلزم الناس عليها الزام دخل في الاستقامة برضو. عشان كدا الكلام الهروي دا يعني كلام مهم جدا. قال الاستقامة على الاجتهاد في الاختصار ابن القيم لمن يعلق عليه يقول والسلف يركزون على امرين اساسيين. الاعتصام بالسنة - [00:37:57](#)

اقتصاد في الاعمال الاعتصام بالسنة بتخلي الزوج يبعد من البدعة والاقتصاد بتخلي الزوج يبعد من التشدد. ابن القيم هنا جاب كلام يعني لطيف جدا. لكن اسمع الكلام قال شنو؟ قال - [00:38:23](#)

لا عاديا رسم العلم يعني ما تتعذر على العلم يا اخي شي عمله الرسول صلى الله عليه وسلم ممكن يكون باطل نهائيا. انت تستقيم عليه الا تستقيم بالتشدد. يكون ما فاهم حاجة. جزء معناها - [00:38:44](#)

التفسير التفسير ذاته والفهم. جزء يا اخوانا من التعامل مع النصوص وقوفا مع ما يرصده العلم. لا وقوفا مع داعي الحال. والله دا كلام مهم جدا اخوانا في ناس الواحد تلقاء يعمل عمل - [00:39:00](#)

ويقوم يشعر انه ايمانه زاد. والشي ده بدعة قلت لا والله انا مريحتي مريح النساء دي يا اخي شيل الرسوم ما عملوا والصحابة ما عملوا. يقول لك والله انا ايماني زاد ونفع. ودخلت له وناس الدين كمان - [00:39:22](#)

يا ناس انت واقف مع احساسك وشعورك انت. لكن الله والرسول الدين ما بالاحساس الدين بالخصوص معناه انت مفروض تجيك مع النصوص وهذا معنى الكلام بتاع الاستقامة. وده كلام مهم جدا. قال لا عاديا الرسم العلمي. ولا متجاوزا - 00:39:39

حد الاخلاص معناها الاستقامة بالنية. افراد المعبود بالارادة وده هو الاخلاص قال ولا مخالفنا نهج السنة ان توقع الاعمال على امر السنة. ابن القيم يتكلم عن قضية عجيبة يتكلم عن الخوارج - 00:40:02

الخوارج عندهم استقامة لكن معه طغيان بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم يحرق احدهم صلاته الى صلاته انت عارفة الخوارج لما يصلوا النوافل الخارجى بس صلي ركعتين ساكت كده بس. ركعتين بس طاعة - 00:40:26

الركعة الاولى بسورة البقرة والثانية بال عمران نحنا انا عطيناك الكوثر دى والله ما ماشي منا قدام صح ولا ما صح؟ الخوارج لما يتنقلوا بيقرأ سورة البقرة كلها في ركعة. والثانية ال عمران كلها - 00:40:53

احنا الله خلقنا للعبادة. لكن بعد كل يمشوا النار. شوفوا الكلام ده كيف. فابن القيم يرى ان هذه استقامة فيها تشدد تجاوزت قال وصيامه الى صيامهم. وقراءته الى قراءتهم. الخوارج بيبكوا ولا سبب بکائين. والله - 00:41:12

وده سبب الضلال لانه باستقامته دي شعر انه اعلم من الناس. انا بقرأ سورة البقرة انا احسن منهم. بعد يسلط نفسه وصي عليه يكفره. ويقتله ويتابع ويحكم عليهم ويضيع زمانه - 00:41:32

بص يا اخي انت لست يعني كما الف لعلو فتحية ايام الشباب والتكفير وكذا الف دعاء لا قضاة نحن دعاة ما قضى القاضي في المحكمة اللي بيحكم هناك احنا بنعلم الناس وبنرشدهم وبننصر عليهم وبنصلحهم ويقول لك لأنني اتيت ابوي وامي تقول له حاضر تمشي - 00:41:53

في تاني تتكلم معاه شغل الدعاة. لكن شغل انه الدومية جلدة ودخلوا الحراسة واسكت. انا بحبسك وده شغل محكمة. انت قاضي؟ دعاء شنو؟ لا قضاة. ولذلك الخوارج هم من احاد الناس نصبوا انفسهم شنو؟ قضاة فحكموا عليهم - 00:42:18

واقاموا الحدود بانفسهم الخطيرين خطرين بصورة عجيبة خلاص يا اخي قال لي يعني آلل سعيد بن جبير كان ماشي معه مجموعة من الناس والخوارج بضيوفه في الطريق اسلحته بيسألك اسئلة يمتحنوك يقول لكرأيك في - 00:42:39

مسلم يقتلك لانهم مكفرین قام سعيد ابن جبير زول يتكلم ما في اول ما جو الخوارج طوال يسلوا سيفهم ويجهوا عليهم. من القوم؟ قال له قوم من المشركين دخلوا السيف طوالي. لو كانوا قالوا مسلمين الله قال بيقول دخلوا السيف. سعيد ابن جبير قال لهم يا اخي سمعنا انه الله قال في كتابكم - 00:43:00

وان احد من المشركين استجارك فاجره يعني احمسه قال له اجرناكم حمیناكم كمان حتى يسمع كلام الله سمعونا كدا كلام الله دام ايات وشرحوا لهم وكذا قال لهم ثم ابلغهم انا وصلونا حرسوه ليام ووصلوه لبيوته - 00:43:31

دب فهم الخاطئ للدين بالمناسبة ده الفهم الخاطئ للدين. نختتم بجزئية ابن القيم تكلم في النقطة دي. يقول رحمة الله الخروج عن الاعتدال بالتشدد او كذا. ماذما قال قال رحمة الله الشيطان يشم قلب العبد - 00:43:49

فان وجد فيه ميل للبدعة قال فلا يزال يدفعه الى البدعة. قال يخليه ما يعتصم بالسنة. بس الحاجات بيقى زوج يسهر الليل كله. في شيء ما يلقى فيه ولا اجر - 00:44:16

قال فان رأى فيه اعتصاما بالسنة زول ماسك في السنة وما ماشي على البدعة ولم يغفر منه الشيطان ببدعة امره بالاجتهاد في السنة. حتى يجور على نفسه ويخرجوا عن حد الاعتدال كيف - 00:44:35

اخوانا ابو الدرداء يصوم النهار ويقوم الليل لحد ما جو سلمان الفارسي وداه القاعدة الشرعية اللي اقرها النبي وسلم قال له ان لبدنك عليك حقا وان لربك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا - 00:44:56

وان لبدنك عليك حقا فاعط كل ذي حق سلو. حقه. ده معناها ممك الشيطان يجي يقول لك امسك في السنة دي يخليك تمسك في السنة على حساب اشياء اخرى. طلبه الشرع منك فقصرت فيها - 00:45:15

وده فعلها هذا الحد اللي كان عند الخوارج اللي قلت لك الخوارج كانوا ناس عندهم عبادة عندهم جلد كوييس وعباد وصابرين صبر

شديد على العبادة دي ويبكوا بكى شديد لكن في النهاية قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. نسأل الله السلامة والغافية. بارك الله فيكم. وجزاكم الله خير والسلام عليكم - 00:45:32

ورحمة الله وبركاته - 00:45:57